

تقرير

هيئة مكافحة
الجراد الصحراوي
في شمال غرب أفريقيا

نواكشوط،
جمهورية موريتانيا
الإسلامية
١٩٩٦/٦/١٣-٨

الدورة العشرون

منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة



تقرير الدورة العشرين
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في شمال غرب أفريقيا

نواكشوط، جمهورية موريتانيا الاسلامية

٨ - ١٣/٦/١٩٩٦

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، ١٩٩٦

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاته لا تعبر عن أى رأى خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأى بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولا يجوز، كلياً أو جزئياً، إعادة طبع هذا الكتاب أو تخزينه فى أى نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأى شكل من الأشكال أو بأى وسيلة من الوسائل سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي الا بترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله الى:

The Director, Information Division,
Food and Agriculture Organization of the United Nations,
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy.

بيان المحتويات

الصفحة

1	- افتتاح الدورة
2	- تنظيم الدورة
2	- المشاركون في الدورة
3	- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس
3	- جدول الأعمال
4	- انتخاب لجنة الصياغة
	- الحالة العامة للجراد الصحراوي خلال الفترة ما بين أكتوبر
4	1994 و يونيو 1996 والتنبؤات بالنسبة للأشهر القادمة
	- المناقشة والموافقة على تقرير الدورة الثالثة والعشرين
	- للجنة التنفيذية للهيئة المنعقدة بتونس العاصمة (تونس)
8	- من 5 الى 9 يونيو 1995
8	- مهمة رئيس وأمين الهيئة بروما من 25 الى 28 أبريل 1995
	- تقرير أمانة الهيئة حول نشاطها خلال الفترة ما بين أكتوبر 1994
8	- و يونيو 1996
8	- الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي
	- المشاريع المعتمدة من طرف الهيئة والقائمة الى منظمة الأغذية
9	- والزراعة للأمم المتحدة لاجادها صادر لتمويلها
9	- التكويني
	- المكافحة السوقائية ضد الجراد الصحراوي والتنظيمات اللازمة لوضعها
9	- حيز التنفيذ
	- المشاكل الناتجة عن وجود وتخزين العبيات المستخدمة في مكافحة
	- الجراد الصحراوي بالمنطقة وشروع الأبحاث الخاص بتأثير تلك
10	- مكافحة على البيئة
	- التعاون مع المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور بغرب
	- افريقيا (الأكلان) وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالجهة الوسطى
11	- من منطقة الغزو
	- القانون الداخلي للهيئة والتجديدات الحتمل ادخالها على اتفاقية
11	- انشائها
	- الحسابات السنوية لعامي 1995 و 1996 وبرنامج العمل والميزانية
12	- لعامي 1997 و 1998
12	- المعلومات عن الجراد الصحراوي وكيفية تجميعها وتوزيعها
12	- الهيئة بعد 25 سنة من نشأتها
12	- موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة
12	- الموافقة على تقرير الدورة
12	- شكر وتقدير
13	- تعزية

الملاحقات

- 1 - تقرير اجتماع اللجنة التنفيذية للهيئة الثالث والعشرين المنعقد بتونس ...
العاصمة (تونس) من 5 الى 9 يونيو 1995 1 - 22
- 2 - تقرير عن نشاط الأمانة خلال الفترة ما بين أكتوبر 1994 ويونيو 1996 .. 14
- 3 - مذكرة حول برنامج العمل وميزانية الهيئة خلال الفترة 1994 - 1998 1 - 13

البنـد 1 : افتـتاح الدـورة

بناء على توصية من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب افريقيا خلال دورتها التاسعة عشرة وتلبية للدعوة الكريمة التي وجهتها الجمهورية الاسلامية الموريتانية، دعى المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة بالاتفاق مع الدول الاعضاء ورئيس الهيئة، الى عقد الدورة العشرين للهيئة من 8 الى 13 يونيو 1996 م بأوكشوط (موريتانيا) وقد حضر الدورة ممثلو البلدان الاعضاء : ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب ، وموريتانيا وممثل عن منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة بروما كما حضر الدورة بصفة مراقب ممثل عن فرنسا و المدير العام للمنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور بغرب افريقيا ومديرها الفني ورئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى وممثل عن وكالة التعاون الألمانية .

وقد افتتح الدورة السيد / الشبيه ولد الشيخ ماء العينين وزير التنمية الريفية والبيئة مرحبا في مستهل كلمته بالسادة ممثلي الدول الاعضاء والسيد الممثل عن منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة والمراقبين وكافة الضيوف شاكرا الجميع على حضورهم هذه الدورة .

وأكد في كلمته على أهمية التعاون بين دول المنطقة والهيئات المعنية بمشكل الجراد الصحراوي للوصول الى نتائج مرضية في مكافحة هذه الآفة التي لاتعترف بالحدود وأشار الى أن التعاون بين كل الشركاء في التنمية وفي مقدمتهم منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة قد مكن من التصدي للآفة رغم قلة الامكانيات وصعوبة العمل بالمناطق الصحراوية .

كما تطرق الى حالة الجراد السائدة بموريتانيا والتوقعات المنتظرة مقترحا خطة عمل تركز على ثلاثة فرضيات حسب مستوى الغزو المحتمل وتعتمد الفرضية الأولى معالجة 100 000 هكتارا والثانية 200 000 هكتارا والثالثة 300 000 هكتارا وتتطلب الخطة المقترحة تعزيز الامكانيات المتوفرة لدى مركز مكافحة الجراد بما فيها الفرق المغاربية وذلك من طرف الشركاء في التنمية .

وختاما عبر عن التزام موريتانيا بقرارات وتوصيات الهيئة وجدد شكره وتقديره الى شركاء موريتانيا في التنمية على دعمهم المتواصل وتمنى لكل الضيوف اقامة طيبة بموريتانيا وللهيئة النجاح في اعمالها .

ثم ألقى السيد نورالدين قادرة ممثل منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة باسم السيد جاك ضيوف المدير العام للمنظمة كلمة شكر في مستهلها الحكومة الموريتانية على استضافتها هذه الدورة بأوكشوط ورحب بالمشاركين والضيوف الذين حضروا حفل الافتتاح مشيرا الى المجهودات الجبارة التي بذلتها موريتانيا في مجابهتها لآفة الجراد خلال السنوات الأخيرة كما نوه بالدعم المقدم من طرف البلدان المغاربية وأكد على عزم المنظمة على مواصلة الوقوف الى جانب البلدان المهتدة بغزو الجراد وبذل أقصى الجهود للتحكم السريع في هذا المشكل وختاماً جدد شكره الى السلطات الموريتانية والى البلدان والجهات المانحة وتمنى للهيئة المزيد من النجاح .

وتقدم السيد مصطفى محمد عيش رئيس الهيئة بأحر عبارات الشكر والامتنان الى حكومة الجمهورية الاسلامية الموريتانية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، كما توجه بالشكر الى منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة على ما قدمته من أعمال جليلة وما تقدمه للهيئة من دعم لاستمرار نشاطها ونوه بالعمل الجاد والمتواصل والمثمر الذي قامت وتقوم به الهيئة وكذلك المجهودات الجبارة التي بذلتها جميع دول المنطقة خلال عامي 95/96 للتصدي لهجمات هذه الآفة الخطيرة خاصة بالذكر جمهورية موريتانيا الاسلامية التي كافحت ما يزيد عن 1/4 مليون هكتار بمساعدة الفرق المغاربية .

كما أشار الى التعاون المثمر بين الهيئات والمنظمات العاملة في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي متمنيا مزيدا من التقارب والتنسيق .

تنظيم الدورة

عملا بالاجراءات المتبعة في الدورات السابقة, اجتمعت الهيئة ولجنتها التنفيذية في جلسات موحدة لدراسة كفاءة البنود المدرجة في جدول الاعمال .

المشاركون في الدورة

شارك في أعمال الدورة العشرين كل من السادة مندوبي البلدان الاعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي فسي شمال غرب افريقيا وممثل عن منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة وممثل عن فرنسا ورئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى ومدير عام المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور بغرب افريقيا ومديرها الفني وممثل عن وكالة التعاون الالمانى.

الجزائر

— السيد **يشير شارة** رئيس قسم بالمعهد الوطني لوقاية النباتات, نهج الاخوة وداق ص.ب 80 الحراش — الجزائر
هاتف : (213_2) 525017 و 523016 الى 523018 — فاكس : (213_2) 758158
تلكس : 64199 — 64135 .

الجمهورية

— السيد **مصطفى محمد عيش**, رئيس اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي, (ص.ب : 7424) الفرنج سيدي المصري — طرابلس
هاتف : (218_21) 607755 — 607198 فاكس : (218_21) 602351 —
تلكس : 20275 .

— السيد **فرج محمد كره**, عضو اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي — طرابلس —
— السيد **يوسف أحمد عمرو أبو الاحباس** عضو اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي — طرابلس

المغرب

— السيد **سعيد غاوث**, رئيس المركز الوطني لمكافحة الجراد بأية ملول, ص.ب : 125, انزقان, المغرب
هاتف : (212_8) 241221 — 241496 — فاكس : (212_8) 241529 — تلكس : 82999 —
81741 .

موريتانيا

— الدكتور **أعلي ولد أحمد** مدير تنمية المصادر الزراعية والرعاية بوزارة التنمية الريفية والبيئة ص.ب 180 أنواكشوط, موريتانيا — هاتف : (222_2) 57879 فاكس (222_2) 57879
— السيد **محمد عبدالله ولد باباه مسوول** مركز مكافحة الجراد ص.ب : 180 أنواكشوط,
هاتف : (222_2) 57879 — فاكس : (222_2) 54423
— **سيدي محمد ولد أنجينان** رئيس مصلحة حماية النباتات
— **طهر خالدو** رئيس قسم الحملة الزراعية
— السيد **جعفر ولد محمد الحسن** رئيس قسم التدخل بمركز مكافحة الجراد الصحراوي
— **أعمر ولد أعمر** رئيس قسم المحاسبة بمركز مكافحة الجراد الصحراوي

تونس

- السيد حافظ حمدي، رئيس خلية مقاومة الجراد — الادارة الفرعية لحماية النباتات وزارة الفلاحة،
30 نهج آلان سفاري، 1082 — تونس
هاتف : (216 . 1) 7 8 8 9 7 9 — فاكس : (216 . 1) 7 9 7 0 4 7 .
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
- السيد عبد الرحمان الحفراوي، مسؤول أول عن الجراد والأفات المهاجرة، قسم انتاج
ووقاية النباتات بروما،
هاتف : (396) 5 2 2 5 5 4 0 2 1 — فاكس : (396) 5 2 2 5 5 2 7 1 ، تلکس : 6 1 0 1 8 1
- السيد نزيل المحجوب أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب افريقيا، بتونس،
هاتف : (216 . 1) 8 0 0 4 6 8 — فاكس : (216 . 1) 8 0 0 8 9 5
- السيد جوهنسان بارد، خبير مساعد مركز مكافحة الجراد بأنواكشوط. ممثلة منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة بأنواكشوط.

المراقبون

- السيد قيدو جيل مستشار مهمة وزارة التعاون الفرنسية، سفارة فرنسا بأنواكشوط، ص.ب : 203،
هاتف : 5 1 9 1 5 — 5 2 1 2 1 ، فاكس : 5 2 0 5 0 .
- السيد محمد سمير سمري رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى، جمهورية مصر
العربية القاهرة وزارة الزراعة
هاتف : (202) 3 4 8 8 9 7 4 — فاكس : (202) 3 4 9 3 1 8 4
- السيد قراف بيتر بوكالة التعاون الألمانية G T Z ص.ب : 5 2 1 7 أنواكشوط،
هاتف : (222 . 2) 5 7 2 8 9
- السيد أحمدو أندياي، المدير العام لمنظمة الأكلالاف، ص.ب 1066 : دكار، السنغال،
هاتف (221) 3 2 3 4 7 9 ، فاكس : (221) 3 2 3 4 8 7
- السيد اترولي باكري المدير الفني لمنظمة الأكلالاف.

البند 2 : انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

تم انتخاب الدكتور علي ولد أحمد رئيس الوفد الموريتاني رئيسا للدورة كما انتخب الدكتور سعيد غوث رئيس
الوفد المغربي نائبا لرئيس الدورة.

البند 3 : جدول الأعمال

ناقش المشاركون جدول الأعمال المقترح وبعد التعديلات الطفيفة التي أدخلت عليه تمت الموافقة على الجدول التالي :

- 1 — افتتاح الدورة،
- 2 — انتخاب الرئيس ونائب الرئيس،

- 3 - الموافقة على جدول الأعمال ،
- 4 - انتخاب لجنة الصياغة ،
- 5 - حالة الجراد الصحراوي خلال المدة ما بين أكتوبر 1994 ويونيو 1996 والتنبؤات بالنسبة للأشهر القادمة ،
- 6 - المناقشة والموافقة على تقرير الدورة الثالثة والعشرين للجنة التنفيذية المنعقدة بتونس من 5 إلى 9 يونيو 1995 ،
- 7 - تقرير رئيس الهيئة حول مهمته بروما ،
- 8 - تقرير حول نشاط الأمانة ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة التاسعة عشرة للهيئة والاجتماع الثالث والعشرين للجنة التنفيذية ،
- 9 - الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي ،
- 10 - المشاريع المعتمدة من طرف الهيئة والمقدمة الى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قصد إيجاد مصادر لتمويلها ،
- 11 - التكوين ،
- 12 - المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي والتنظيمات اللازمة لوضعها حيز التنفيذ ،
- 13 - المشاكل الناتجة عن وجود المبيدات المستعملة في مكافحة الجراد بالمنطقة ومشروع الأبحاث الخاص بتأثير تلك المكافحة على البيئة ،
- 14 - القانون الداخلي للهيئة والتحويلات المحتمل ادخالها على اتفاقية انشائها ،
- 15 - التعاون مع منظمة الأكلالاف وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالجهة الوسطى من منطقة الغزو ،
- 16 - الحسابات بالنسبة لسنتي 1995 و 1996 وبرنامج العمل والميزانية لسنتي 1997 و 1998 ،
- 17 - المعلومات عن الجراد الصحراوي وكيفية تجميعها وتوزيعها ،
- 18 - الهيئة بعد 25 سنة من انشائها ،
- 19 - موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة ،
- 20 - الموافقة على التقرير ،

البند 4 : انتخاب لجنة الصياغة

تولت اعداد تقرير الدورة لجنة للصياغة مؤلفة من ممثل عن كل بلد من البلدان الأعضاء وأمين الهيئة وممثل منظمة الأغذية والزراعة بالاجتماع .

البند 5 : الحالة العامة للجراد الصحراوي خلال الفترة ما بين أكتوبر 1994 ويونيو 1996 والتنبؤات بالنسبة للأشهر القادمة.

استعرضت الأمانة حالة الجراد الصحراوي خلال الفترة ما بين أكتوبر 1994 ويونيو 1996 بمنطقة شمال غرب افريقيا وباقي مناطق الغزو ويمكن هذا العرض والبيانات المقدمة من طرف أعضاء الوفود وممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وممثل منظمة الأكلالاف ورئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى من اعداد الملخص التالي :

المنطقة الغربية

واجهت المنطقة الغربية و خاصة بلدان شمال غرب افريقيا في المدة 1994 / 1996 نشاطا مكثفا للجراد الصحراوي فكان بالنسبة لكل بلد كما يلي :

موريتانيا

تميزت الفترة 94 / 95 بشدة نشاط الجراد ابتداء من يوليو 94 والذي دام حتى أبريل 95 وشمل في البداية الجنوب الشرقي والوسط ثم الشمال الشرقي للبلاد وبفضل الجهود التي بذلتها الحكومة بمساعدة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبعض شركائها في التنمية تمت مجابهة الوضع بمعالجة حولى 194 000 هكتارا. وفي الفترة 95 / 96 اشتد نشاط الجراد الصحراوي ابتداء من العشرية الثانية من شهر أكتوبر 1995 بالجنوب الغربي ووسط البلاد وشمالها وأستمر حتى فبراير 1996 وغطت المكافحة الأرضية والجوية خلال الفترة المعنية مساحة قدرها 66052 هكتارا.

بيداً أنه خلال شهري أبريل ومايو سجل وصول 46 سربا الى البلاد توجه أغلبها نحو الجنوب والشرق ، وبقي جزء من الأسراب يدور خاصة بالجنوب حيث بدأت الأ مطار في النزول في المدة الأخريرة.

المغرب

وصلت جنوب البلاد خلال شهري فبراير ومارس 1995 عدة أسراب صغيرة ومتفرقة تمكنت المكافحة من القضاء عليها متفادية بذلك تكاثر ربيعيا على نطاق واسع غير أن بعض الأفراد تمكنت من التكاثر بوادي الدرغ وبمفترق وادي زيز وغريس حيث كانت الظروف البيئية ملائمة للتكاثر وقد شملت الحملة التي استمرت حتى يوم 3 يونيو ما يقارب عن 86 000 هكتارا.

بالنسبة لحملة 1996 فقد انحصرت الاصابات بأقصى الجنوب وخاصة بمنطقة تثلة وغطت حتى نهاية أبريل مساحة قدرها 38583 هكتارا.

الجزائر

هكنت الظروف البيئية الملائمة التي سادت الجزائر بداية من شهر أكتوبر بالنسبة للفترة 94 / 95 الجراد الصحراوي القادم اليها من الحدود الجنوبية في جماعات وأسراب من الانتشار خاصة بمناطق الجنوب الغربي للهوقار والصحراء الوسطى والتاسلي اين أ جارس وقد قامت الفرق الأرضية خاصة نظرا لتوزيع الاصابات على مساحات شاسعة من معالجة حوالي 46 000 هكتارا. أما بالنسبة لفترة 95 / 96 فقد انحصرت الاصابات في البداية بالجنوب الغربي حيث تمت معالجة ما يقارب من 5 500 هكتارا ثم وصلت في شهر مايو أسراب صغيرة ناضجة الى المناطق الصحراوية الواقعة غرب جبال الهوقار حيث تكاثرت نظرا لصلاحية البيئة وقصد توجهت الفرق على الفور لتقييم الحالة ومجابهتها بالسرعة المطلوبة وقد تم علاج مساحة قدرها 2 300 هكتارا حتى 31 مايو 1996 ومازالت عمليات الاستكشاف والمكافحة مستمرة.

ليبيا

لوحظ خلال الأسبوع الأول من شهر فبراير 1995 نشاط لتجمعات صغيرة من الجراد الصحراوي الكامل غير البالغ بجنوب الجماهيرية (منطقة الكفرة) كما ظهرت في نفس الوقت تجمعات أخرى بكثافة متوسطة إلى كبيرة بالجنوب الغربي (منطقة غات) وكانت الظروف البيئية في تلك المناطق صالحة لتكاثر الجراد نظرا لتهاطل الأمطار عليها في بداية السنة وقد تمكنت المكافحة الأرضية من معالجة مساحة مصابة بالحدوثيات و تجمعات من الجراد الصحراوي البالغ قدرها 3978 هكتارا حتى 29 / 6 / 1995 .

أما بالنسبة لسنة 1996 فقد دخلت بداية من 11 مايو أسراب صغيرة بالغة على مستوى وديان غات بالجنوب الغربي للبلاد وانتشرت حتى وصل البعض منها إلى مناطق مرزق وأوباري وسبها وأقصى جنوب الحمادة الحمراء وتمركزت المكافحة بواديان غات فقط نظرا لخلو المناطق الأخرى من الجراد بعد هبوب الرياح التي وجهتها نحو الشرق والشمال - الشرقي للبلاد وشملت مساحة قدرها 1315 هكتارا حتى 3 / 6 / 1996 ولا زالت عمليات الاستكشاف والمكافحة مستمرة.

تونس

باستثناء بعض الأفراد المتفرقة التي لوحظت خلال ربيع 1995 في برج الخضراء والشبيكة بالجنوب التونسي فإنه لم يسجل منذ ذلك الحين أي نشاط يذكر للجراد الصحراوي بالبلاد بالرغم من وجود ظروف بيئية ملائمة للتكاثر في الفترة الأخيرة بالجنوب.

المنطقة الوسطى

في نهاية 1994 وبداية 1995 ظهر تكاثر بمنطقة تهامة بالمملكة العربية السعودية تكونت على اثره بعض الأسراب التي نضجت و تكاثرت بدورها بمنطقة التكاثر الربيعي داخل البلاد وتمت معالجة أكثر من 190 000 هكتارا خلال أشهر يناير وفبراير ومارس 1995 وهدأت حالة الجراد بالسعودية على اثره هذه المكافحة ولم يعلن في شهر أبريل إلا عن بعض الأفراد المتفرقة وكانت الحالة هادئة كذلك باليمن حيث لم يعثر إلا على بعض الحشرات البالغة بالسهول الساحلية خلال فبراير 1995 .

وحصل تكاثر بجنوب مصر نتج عنه ظهور بعض الأسراب التي تمت مكافحتها على مساحة 48 000 هكتارا بين يناير و يوليو من عام 1995 وحصل نفس الشيء بالسودان وأريتريا والصومال غير انه لم يتم معالجة إلا ما يقارب من 5 700 هكتارا من الحدوثيات والأسراب بالسودان فقط بين يناير وابريل 1995 .

ويعتقد ان بعض الأسراب التي لم يتم القضاء عليها والناجمة عن التكاثر الشتوي - الربيعي لسنة 1995 بالمنطقة الغربية وهذا احتمال وارد ، اتجهت نحو الشرق نظرا للجفاف السائد في جنوب الصحراء ووصلت إلى السودان في أوائل يوليو 1995 حيث تكاثرت في الصيف والخريف وامتد هذا التكاثر في الشهور الأخيرة من سنة 1995 إلى السواحل الغربية للبحر الأحمر وتمت مكافحة 40 000 هكتارا بالسودان و 12 000 هكتارا بأريتريا .

وفي نفس الوقت ظهر تكاثر بالمملكة العربية السعودية بمنطقة تهامة وبدأت عمليات المكافحة ضد الأسراب والحدوثيات بداية من أكتوبر 1995 حتى نهاية فبراير 1996 وشملت مساحة قدرها 126 000 هكتارا

هدأت الحالة بعدها ولم تشر التقارير منذ ذلك الحين الا الى وجود بعض الحشرات البالغة والمنعزلة جنوب تهامة خلال شهري مارس وأبريل 1996 .

وقد تهاطلت أمطار غزيرة على بلدان الخليج غير أن الهدوء الذي سادها مستمر باستثناء التكاثر الطفيف الذي حصل بساحل الباطنة بعمان حيث تمت معالجة ما يقرب من 4000 هكتارا من الحوريات والحشرات المجنحة خلال شهر ما يو 1996 .

ويستمر الهدوء كذلك بكامل المناطق المجاورة للبحر الأحمر حيث تقتصر الاشارة الى وجود بعض الأفراد المتفرقة في كل من مصر والسودان واريتريا والصومال علما بأن الظروف البيئية غير ملائمة للتكاثر .

المنطقة الشرقية

وقع في صيف 1995 تكاثر محدود بالمناطق الصحراوية على الحدود بين الباكستان والهند ووجد في الوقت الحاضر تكاثر خفيف بمناطق التكاثر الربيعي بايران حيث تمت معالجة ما يقرب من 500 هكتارا .

التوقعات بالنسبة للأشهر القليلة القادمة

بناء على الهدوء النسبي السائد بالمنطقتين الأخيرتين فان خطر الجراد ينحصر في الوقت الراهن بالمنطقة الغربية التي يستبعد أن تصلها أسراب من المنطقة الوسطى في الصيف القادم بينما سيكون نشاط الجراد المحتمل بها في الأشهر القليلة القادمة خطرا عليها وتهديدا للمنطقة الوسطى على الأقل .

ويتميز الخطر المشار اليه في وجود الأسراب العديدة في كل من موريتانيا ومالي والنيجر والتكاثر الجاري حاليا بالجزائر وليبيا، واحتمال تكاثر الجزء الأكبر من تلك الأسراب على اثر الأمطار المبكرة التي قد تتساقط بكميات كافية في جنوب موريتانيا وشمال مالي والنيجر و تشاد .

ونظرا لهذه الحالة ولمواجهة كل الاحتمالات، ترى الهيئة انه من الضروري العمل على اعداد وتنفيذ خطة عمل بالنسبة لموريتانيا تتكون من المتطلبات التالية :

— اعداد فرق المكافحة بجميع معداتها لكي تكون جاهزة للعمل اعتبارا من نهاية يوليو 1996 و حتى نهاية يناير 1997 .

— وضع على الأقل ثمانية فرق لتغطية الاحتياجات اللازمة للاستكشاف والمكافحة من جهة والصيانة والتموين والمتابعة من جهة أخرى .

— الاستعانة بالوسائل الجوية لمراقبة نشاط الجراد بالأماكن الصعبة الارتياح .

— توفير استشارة لمدة ستة شهور لمتابعة وتنفيذ الخطة المقترحة .

المصاريف المطلوبة

— مصاريف التشغيل لثمانية فرق = 220.800 دولار

— مصاريف قطع غيار السيارات ومعدات المكافحة والتخميم = 112.000 دولار

تطالب الهيئة لموريتانيا بتقديم خطة العمل المنصوص عليها في هذا التقرير بالتفصيل لمنظمة الأغذية و الزراعة لتمكينها من العمل على ايجاد التمويل اللازم لها .

البند 6 : المناقشة والمناقشة على تقرير الدورة الثالثة والعشرين للجنة التنفيذية المنعقدة بتونس من 5 الى 9 يونيو 1995 .

بعد الاطلاع والمناقشة وافقت الهيئة على تقرير الدورة الثالثة والعشرين للجنة التنفيذية المنعقدة بتونس من 5 الى 9 يونيو 1995 (الملحق رقم 1) وأقرت ما يلي :

- 1- تدخل كل توصيات وقرارات اللجنة التنفيذية حيز التنفيذ بعد مضي شهرين على تاريخ الاجتماع ما لم يصل أي اعتراض من البلدان الأعضاء.
- 2- تبقى مدة الرئاسة للجنة التنفيذية سارية المفعول حتى حين انتخاب رئيس جديد .
- 3- مواصلة العمل بالانعقاد المشترك لاجتماعات الهيئة ولجنتها التنفيذية عند انعقاد دورات الهيئة .

البند 7 : مهمة رئيس وأمين الهيئة بروما من 25 الى 28 أبريل 1995

تقدم السيدان رئيس الهيئة وأمينها بالنتائج التي توصلوا اليها في المهمة التي قاما بها لدى المصالح المختصة بمنظمة الأغذية والزراعة بروما خلال الفترة من 25 الى 28 أبريل 1995 والتي تمثلت في ابلاغ المسؤولين فسي المنظمة بتوصيات وقرارات الهيئة التي اتخذتها في دورتها التاسعة عشرة وقد حظيت تلك المهمة من قبل المسؤولين بالتفهم والارتياح وأبدوا عزمهم على تنفيذ كل ما يمكن تنفيذه من تلك القرارات والتوصيات وخاصة الراجعة منها بالنظر الى المنظمة .

كما أفاد بانها انتهازا فرصة تواجدهما بمقر المنظمة بروما للاجتماع بممثلي البلدان الأعضاء في الهيئة المعتمد بين لدى منظمة الأغذية والزراعة بروما لاطلاعهم على توصيات و قرارات الهيئة ونتائج الاجتماع بالمسؤولين بالمنظمة و أعتما هذه الفرصة لمطالبتهم بالعمل على بذل الجهود لتوفير الأموال اللازمة لتنفيذ مشاريع وتوصيات وقرارات الهيئة .

البند 8 : تقرير حول نشاط الأمانة ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة التاسعة عشرة والاجتماع الثالث والعشرين للجنة التنفيذية

أثنت الهيئة على ما قام به أمينها من نشاط شمل التسيير العادي للأمانة ومتابعة تنفيذ توصيات وقرارات الهيئة ولجنتها التنفيذية (الملحق رقم 2) ولاحظت تنفيذ الجزء الأكبر من تلك التوصيات والقرارات بالرغم من الصعوبات التي تواجهها الأمانة خاصة في ميدان الدعم الفني والمادي التي أدت الى اعاققة تنفيذ باقي التوصيات والقرارات .

البند 9 : فرق التدخل ضد الجراد الصحراوي

استعرض أمين الهيئة عمل الفرق لفترة 94 / 1996 و قدم وصفا موضوعيا للحالة التي توجد عليها امكانيات هذه الفرق سواء الموجودة منها بالجزائر أو بموريتانيا والتي يتطلب البعض منها اصلاحا عاجلا ووافقت الهيئة على تعديل تسمية القوة المغاربية الى فرق التدخل ضد الجراد الصحراوي .

أسترعت النتائج الجيدة التي توصلت اليها فرق التدخل انتباه كل الذين كانوا على معرفة بعمل تلك الفرق التي حازت استحسان وتقدير الكثير من البلدان والهيئات المعنية بمكافحة الجراد الصحراوي كما أشارت الهيئة الى الصعوبات التي تعرضت لها هذه الفرق من الناحية الانسانية والمادية (منحة الاقامة، التغطية الصحية...)

كما لاحظت الهيئة عدم انتظام تمويل عمل الفرق وأشارت الى أن بعض السيارات في حالة تتطلب الإصلاح السريع. وفي هذه الحالة تطلب الهيئة من أمينها القيام بالصيانة المطلوبة والتجديد الدوري للجهاز العامل بموريتانيا كما تدعو الهيئة البلدان الأعضء وأمينها ومنظمة الأغذية والزراعة وشركائها في التنمية الى التفكير في مستقبل الفرق ونظامها القانوني في اطار التنظيم الجديد المحتمل لمكافحة الجراد بالمنطقة الغربية.

كما أكدت الهيئة على ما جاء في توصياتها السابقة بأن فرق التدخل ضد الجراد الصحراوي تقع تحت مسؤولية أمين الهيئة وعلى هذا الأساس يجب أن يكون على علم بأي تغيير في برنامج العمل واستعمال الفرق وامكانياتها وفق الاطار المحدد من طرف الهيئة مو كدين على أن هذا الاستعمال يجب أن ينحصر في متطلبات مكافحة الجراد الصحراوي.

كما وافقت الهيئة على التدابير المتخذة لبيع أربع سيارات من نوع لاندروفر التي أصبحت غير صالحة للاستعمال.

البند 10 : المشاريع المعتمدة من طرف الهيئة والمقدمة الى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قصد ايجاد مصادر لتمويلها

بعد الدراسة والمناقشة وتبادل الآراء حول المشاريع التي اعدتها والتي لم تحصل على التمويل المطلوب حتى الآن، قررت الهيئة احالة تلك المشاريع الى اللجنة التنفيذية في اجتماعها المقبل لاعادة النظر فيها وصياغتها بطريقة تتلاءم والاتجاهات الحديثة والمعطيات المتاحة في نطاق برنامج نظام الطوارئ للوقاية من الآفات والأمرأ الحيوانية والنباتية العابرة للحدود التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (EMPRES).

البند 11 : التكوين

— تفتخر الهيئة بما تحصلت عليه من نتائج باهرة في ميدان التكوين على جميع المستويات وبناء على أن التكوين العالي بالخارج قد أصبحت تكاليفه باهضة ونظرا لتوفر مستلزمات هذا التكوين ببلدان المنطقة فان الهيئة ترحب بالاتجاه الحالي المتمثل في اقامة ودعم التكوين العالي بالمنطقة.

— تطبيقا للسنة الحميدة المتبعة والمتمثلة في تقديم المنح بصفة دورية فان المنحتين القادمتين للسنة الدراسية (1997 - 1998) سوف تكون من نصيب المغرب وتونس في حالة توفر الاعتمادات الكافية.

— تم الاتفاق على تمكين السيد محمد عبدالله ولد باباه رئيس مركز مكافحة الجراد الصحراوي بموريتانيا من الحصول على التكوين المناسب على حساب الهيئة.

البند 12 : مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي والتنظيمات اللازمة لوضعها حيز التنفيذ

تنفيذا للتوصية التي اتخذتها اللجنة التنفيذية في اجتماعها الثالث والعشرين المنعقد في تونس بين 5 و 9 يونيو 1995، قدمت الأمانة وثيقتين تم اعدادهما في نطاق استشارة وكانت الوثيقة الأولى عن مفهوم مكافحة الوقائية والثانية تخص التنظيم الهيكلي الازم لتنفيذ مكافحة الوقائية بمناطق غزو الجراد.

اعتبرت الهيئة بعد الدراسة المستفيضة للوثيقة الأولى بأن هذه الوثيقة تعد تأكيدا لما تفكر فيه وتدعو اليه من أن مكافحة الوقائية هي المحور الأساسي للاستراتيجية الشاملة لمكافحة الجراد الصحراوي وتعتقد الهيئة بأن مكافحة الوقائية لا تكون فعالة بالكيفية المطلوبة الا اذا كانت شاملة لجميع المناطق التجمعية للجراد الصحراوي.

وفي هذا الخصوص قابلت الهيئة بكل ارتياح قرار المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن توسيع مشروع (الأمبرس) ليشمل المنطقة الغربية ويقدر ما ترحب الهيئة بهذا القرار فانها تطالب في نفس الوقت بموضعه حيز التنفيذ بصفة سريعة بالتنسيق والتشاور مع البلدان والهيئات المعنية ارتكازا على النظرة الشاملة للهيئة حول هذا الموضوع وفي هذا المجال أفاد ممثل المنظمة عن الاستشارات والترتيبات الجارية حاليا لتنفيذ المشروع بالمنطقة الغربية .

أما بخصوص الوثيقة الثانية فان الهيئة ترى أنه من الأفضل مناقشة ما جاء فيها في نطاق الاجتماع المشترك الذي اقترحت عقده لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب افريقيا والمنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور بغرب افريقيا وعلى هذا الأساس تطالب الهيئة منظمة الأغذية والزراعة بعقد هذا الاجتماع في أقرب وقت ممكن .

كما طلبت الهيئة احالة الوثيقتين الخاصتين بمفهوم وتنفيذ مكافحة الوقائية وبالتنظيم الهيكلي لمكافحة الجراد الصحراوي للجنة التنفيذية لدراساتها واعتمادها من طرف الهيئة في دورتها المقبلة واعادتها للنشر والتوزيع .

البند 13 : المشاكل الناتجة عن وجود المبيدات المستعملة في

مكافحة الجراد بالمنطقة ومشروع الأبحاث الخاص بتأثير تلك

المكافحة على البيئة .

عبر المشاركون عن قلقهم وانشغالهم بشأن المشاكل الناتجة عن وجود المبيدات الحشرية التالفة بالمنطقة والتي لم توجد حلول لها حتى الآن .

وبهذا الخصوص تجدد الهيئة توصياتها السابقة في هذا الميدان خاصة المتعلقة منها :

— بالاسراع في التخلص من المبيدات التالفة والموجودة بكميات كبيرة في بعض بلدان المنطقة .

— باعطاء الأولوية لاستعمال المبيدات غير التالفة الموجودة في بلدان المنطقة في حملات مكافحة في نطاق اتفاق ثلاثي يقع بين البلد المتوفر لديه المادة والدولة المستهلكة والجهة المانحة .

كما طلبت الهيئة من منظمة الأغذية والزراعة عقد ورشة عمل عالمية تضم الخبراء والبلدان المعنية والهيئات المهمة بالبيئة ليجاد الطرق والوسائل التي من شأنها حل المشاكل الناتجة عن المبيدات التالفة والمحظورة الاستخدام .

وأثنى المشاركون على العمل الذي قامت به وكالة التعاون الألمانية في هذا الميدان خاصة بموريتانيا لحل تلك المشاكل .

وأفاد ممثل المنظمة بالاجتماع بوجود اتصالات مع النرويج لاعداد مشروع يهتم بالمبيدات والبيئة ويشمل المنطقة وخاصة موريتانيا . كما طالب بلدان المنطقة غير الموقعين على اتفاقية بال للمبيدات بالاسراع في التصديق على تلك الاتفاقية .

وافقت الهيئة على المشروع المتعلق بالابحاث حول تأثير المبيدات المستعملة في مكافحة الجراد على البيئة والمعد من طرف الامانة في نطاق استشارة وقررت احالته على منظمة الأغذية والزراعة للبحث عن مصادر لتمويله .

البند 14 : القانون الداخلي للهيئة والتحويلات المحتمل ادخالها

على اتفاقية انشائها

نظرا للصفة القانونية والناحية التشريعية التي يكتسبها هذا البند ، قررت الهيئة منح البلدان الأعضاء مزيدا من الوقت لدراسة موضوع القانون الداخلي للهيئة والتعديلات المحتمل ادخالها على اتفاقية انشائها بدقة وارسالها للادارة القانونية بالمنظمة في الوقت المناسب.

البند 15 : التعاون مع منظمة الأكلالاف وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي

بالجهة الوسطى من منطقة الغزو

أعربت الهيئة عن ارتياحها لعلاقات التعاون الوثيق بينها وبين المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور بغرب افريقيا (الأكلالاف) من ناحية وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالجهة الوسطى من ناحية أخرى وأكدت على أهمية هذا التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات.

وعبر المدير العام لمنظمة الأكلالاف عن تقديره للطبيعة المثالية لهذا التعاون متمنيا تقويته في جميع الميادين المتعلقة بالجراد الصحراوي على مستوى كامل المنطقة.

كما أشار رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالجهة الوسطى الى العلاقات الطيبة التي تربط الهيئتين تحت اشراف منظمة الأكلالاف والزراعة.

البند 16 : الحسابات بالنسبة لسنتي 1995 و 1996 وبرنامج العمل والميزانية

لسنتي 1997 و 1998

بعد التقديم الوافي لهذا البند من جدول الأعمال ، أثنت الهيئة على الأمانة لوضوح ورقة العمل والمستندات المقدمة (الملحق رقم 3) واعتمدت المصروفات لسنتي 1994 ، 1995 كما وافقت على برنامج العمل والميزانية لسنتي 1997 ، 1998 وتقدمت بالملاحظات التالية :

- التأخير الكبير في سداد المساهمات من قبل البلدان الأعضاء الشيء الذي مثل عقبة كبيرة في طريق اقامة الدورة الحالية وتحقيق الأنشطة الأخرى فناشدت الهيئة البلدان الأعضاء سداد التزاماتهم المالية نحو الهيئة بصفة عاجلة.
- المصاريف الباهضة الخاصة بالاشتراكات في المجلات المختصة بالجراد وطلبت من الأمانة بالتعاون مع البلدان الأعضاء إعادة النظر في قائمة تلك المجلات والدوريات وحصرها في المطبوعات الأكثر فائدة.
- لم تقم المنظمة برد المبالغ المطلوبة اعادتها والمأخوذة من صندوق الهيئة والخاصة بمشاركة رئيس الهيئة في اجتماع " أمبراس " عام 1994 بالقاهرة والاجتماع الذي تم خلال يونيو 1994 بأنواكشوط.
- التأخير في سحب مبلغ 603.45 دولار الخاص بمشاركة المندوب الليبي في الدورة الثامنة عشرة للهيئة المنعقدة بالجزائر سنة 1992 .
- نفقات العلاج الخاص بالسيد الهادي ولد الطالب المتمتع بالمنحة من الهيئة والتي تظهر بالنسبة لسنة 1995 في بندين مختلفين . فهل تمثل هذه الوضعية خطأ في القيد ؟ وفي هذه الحالة تطالب الهيئة باعادة المبالغ الحادث بها الخطأ .

وفي نفس الاطار تظهر قيمة المنحة التي حصل عليها السيد / ولد الطالب في سنة 1995 أعلى بكثير من قيمة المنحة التي تحصل عليها سنة 1994 .

بخصوص المساهمة السنوية للهيئة في مصاريف تشغيل فرق التدخل ضد الجراد الصحراوي والتي قدرها 20 ألف دولار، ترى الهيئة ضرورة الالتزام بهذا المبلغ بشرط أن توفر المنظمة الميزانية التكميلية اللازمة للمصاريف المقدرة لفرق التدخل .

البند 17 : المعومات عن الجراد الصحراوي وكيفية تجميمها وتوزيعها

قدم أمين الهيئة وثيقة عن نظام تجميع وتوزيع المعلومات المتعلقة بالجراد الصحراوي ثم ذكر بالأهمية القصوى للمعلومات وضرورة تبادلها بين البلدان الأعضاء بأسرع الوسائل .

ونظرا لأهمية هذه الوثيقة قررت الهيئة احالتها على اللجنة التنفيذية لدراستها في اجتماعها المقبل .

وتغتم الهيئة هذه الفرصة لتذكر بالمجهودات القيمة المبذولة من طرف الأمانة في ميدان تبادل المعومات ويطالبون باستمرارية متابعة بذل هذا المجهود بالحاق خبير مشارك تعمل المنظمة على توفيره للأمانة وفي انتظار الحصول على هذا الدعم ترحو الهيئة من البلد المضيف للأمانة توفير شخص يقوم بهذا العمل .

البند 18 : الهيئة بعد 25 سنة من نشأتها

نظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها الحدث المتمثل في مرور 25 عاما على انشاء الهيئة وللنتائج الايجابية التي تحصلت عليها خلال تلك الفترة، رأت الهيئة احالة الوثيقة المعدة من طرف الأمانة والخاصة بانجازات الهيئة منذ نشأتها الى اللجنة التنفيذية لدراستها واعادها الاعداد الذي يتناسب وقيمة هذا الحدث الذي يجب الاحتفال به .

البند 19 : موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

رحبت الهيئة بالدعوة التي وجهتها تونس لاستضافة الدورة الواحدة والعشرين بتونس ووافقت على عقدها خلال شهر يونيو 1998 . أما بخصوص اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل فان الهيئة اقترحت تنظيمه بطرابلس بالجمهورية العظمى في يونيو 1997 .

وتطالب الهيئة المنظمة باتخاذ الاجراءات اللازمة بالاتفاق مع البلدان المضيفة لانعقاد دورتي الهيئة ولجنتتها التنفيذية في الأماكن والمواعيد المقترحة .

البند 20 : الموافقة على تقرير الدورة

بعد المناقشة المستفيضة ومراجعة مشروع التقرير، وافق وفود البلدان الأعضاء بالاجماع على التقرير النهائي للدورة العشرين للهيئة .

شكر وتقدير

أعرب المشاركون في الدورة العشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب افريقيا عن تقديرهم العميق لموريتانيا على استضافتها للدورة وعلى حسن الاستقبال ودقة التنظيم وكرم الضيافة .

وتقدموا بشكرهم الجزيل لرئيس الدورة على حسن ادارته للمناقشات التي أسفرت عن نتائج قيمة كما توجهوا بالشكر

و التقدير لمنظمة الأئذفة والزراعة للأمم المتحدة على الخدمات التي وفرتها للهفة والتي ساهمت بقسط وافسر
في انجاح الدورة وعلى ما قام به أ مبن الهفة من اعداد مكثف لهذه الدورة.

تعرفة

في بداية الاجتماع دعى رئفس الهفة الحاضرفن للوقوف دقفقة صمت ترهما على روح المغفور له العقفد موحى العفد
المنسق المساعد السابق لمكافحة الجراد الصحراوى بالمغرب ، تغمد الله الفقفد برحمته وألهم ذوفه الصبر
والسلوان .